تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة مريم - الآيات : 27 - 32

فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ، يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا ، فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ، قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا ، وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ، والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا

( مريم : 27 - 33 )

شرح الكلمات:

قأتت به : أي بولدها عيسى عليه وعليها السلام.

جئت شيئا فريا : أي عظيما حيث أتيت بولد من غير أب.

يا أخت هارون: أي يا أخت الرجل الصالح هارون.

امرأ سوء : أي رجلا يأتي الفواحش.

فأشارت إليه: أي إلى عيسى وهو في المهد.

آتاني الكتاب: أي الإنجيل باعتبار ما يكون مستقبلا.

مباركا أينما كنت: أي حيثما وجدت كانت البركة في ومعي ينتفع الناس بي.

وبرا بوالدتي: أي محسنا بها مطيعا لها لا ينالها مني أدنى أذى.

جبارا شقيا : ظالما متعاليا ولا عاصيا لربي خارجا عن طاعته.